

شهيد

## الشهيد/ محمد شَخِيل أنوار

5 أغسطس 1986

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس 2024

تاريخ الاستشهاد:

راجشاهي

المحافظة:

ৱাশাহী

المنطقة:



## نبذة موجزة عن الشهيد

مكان الاستشهاد: المنطقة الصناعية الخاصة، سافار

## تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

يُعد محمد شَخِيل أنوار أحد الشهداء الذين سقطوا خلال الانتفاضة الشعبية لإسقاط الاستبداد في شهري يوليو وأغسطس عام 2024م وقد استشهد يوم الخامس من أغسطس، وهو اليوم الذي تحقق فيه النصر.

وُلد محمد شَخِيل أنوار في الخامس من أغسطس عام 1986 م في قرية شَرِيدَهَارْغُور نُوي، التابعة لاتحاد بِيْشَا، في مركز أترَاي، بمحافظة ناوْغان. وبحسب مشيئة الله، استشهد في يوم ميلاده نفسه. قبل استشهاده بعام واحد، كان شَخِيل أنوار عاطلاً عن العمل.

اسم والده عابد علي، ويبلغ من العمر 61 عاماً، ويعمل مزارعاً. أما والدته فهي شَاهَارَا بِيْغُوم، وتبلغ من العمر 53 عاماً، وتعمل ربة منزل.

كان شَخِيل أنوار متزوجاً من السيدة سالما أختار، التي تبلغ من العمر 36 عاماً، وتعمل في مصنع ملابس.

كان شَخِيل أنوار الثاني بين خمسة إخوة. أخوه الأكبر عبد المتين يعمل مزارعاً، أما شقيقاه التالين، وهما أبو طلحة وعاشق الرحمن، فيعمل الأول عامل بناء، بينما يعمل الثاني سائق عربية نقل يدوي. أما شقيقه الأصغر محمد سخاوة حسين، فقد تُوفي عن عمر 15 عاماً.

أكمل محمد سخاوة حسين دراسته الثانوية وسافر إلى دكا للعمل لدعم أسرته مالياً. وفي عام 2009، بعد قضاء عيد الفطر في قريته، تعرض أثناء عودته إلى دكا لإصابة قاتلة في الرأس أثناء ركوبه فوق سطح القطار، مما أدى إلى وفاته.

واقعة الاستشهاد :

5 أغسطس 2024م كانت تلك المرحلة الحاسمة من النضال ضد الحكومة الاستبدادية. شارك شَخِيل أنوار بنشاط في المظاهرات في المنطقة الصناعية الخاصة (EPZ) في سَافَار. بعد أن أنهكه التعب، عاد إلى المنزل عند الظهيرة ليبدل ملابسه المبللة بالعرق. في تلك الأثناء، سقطت حكومة حسينة الاستبدادية، ومع انتشار خبر هروبها، خرج شَخِيل أنوار مرة أخرى للانضمام إلى مسيرة الفرح. الساعة 3:30 مساءً - عندما وصلت المسيرة الاحتفالية أمام المنطقة الصناعية الخاصة، شنت الشرطة هجوماً وحشياً على الطلاب والجماهير، حيث أطلقت النار بشكل عشوائي على المتظاهرين. أصيب شَخِيل برصاصة في رأسه. تم نقله بسرعة إلى مركز غُوتُو الصحي، لكن الأطباء رأوا أن حالته حرجة للغاية، فنصحوا بنقله إلى مستشفى آخر. أثناء نقله إلى مستشفى الشيخة فاضلة تون نيسا مجيب، استشهد شَخِيل أنوار في تمام الساعة 5:30 مساءً، وانتقل إلى رحمة الله.

وصف شامل عن الشهيد :

وُلد شَخِيل أنوار في منزل والديه في قرية شَرِيدَهَارْغُور نُوي، الواقعة على ضفاف نهر أترائي في منطقة نواجَا. نشأ وسط حب ورعاية عائلته، حيث ترعرع في بيئة مليئة بالدفء والحنان. درس حتى الصف التاسع في مدرسة شَرِيدَهَارْغُور نُوي الدينية القريبة من منزله، لكنه لم يتمكن من مواصلة تعليمه بسبب الظروف المالية الصعبة التي واجهها والده الفلاح. نتيجة لذلك، اضطر إلى ترك الدراسة والبحث عن مصدر دخل، حيث بدأ العمل في الزراعة مع والده وشقيقه الأكبر.

في عام 2017م سافر إلى ماليزيا على أمل تأمين مستقبل أفضل، لكنه لم يتمكن من البقاء هناك لأكثر من عام، مما اضطره للعودة إلى

بلده.

في نوفمبر 2020م تزوج من سلمى أختر، وبعد أسبوع واحد من الزواج، انتقل مع زوجته إلى سأكار في دكا بحثاً عن فرصة عمل. عمل في شركة برينش أمريكان توباكو، بينما حصلت زوجته على وظيفة في مصنع ملابس. لكن في عام 2023م فقد شخيل وظيفته، مما جعله يواجه صعوبات مالية كبيرة، حيث أصبح الاعتماد بالكامل على الدخل المحدود لزوجته. ولتغطية نفقات المعيشة الأساسية، اقترض 50,000 تاكا من بنك غرامين. ومع تفاقم الأوضاع، قرر السفر إلى الخارج مرة أخرى على أمل تحسين وضعه المعيشي. ولهذا، اقترض مبلغاً إضافياً لاستكمال إجراءات التأشيرة وجواز السفر.

كان شخيل أنوار يعاني من الفقر الشديد، وكان يلجأ مراراً إلى الاقتراض في محاولة للتغلب على الفقر. ومع ذلك، ظل الفقر وأعباء الديون يزدادان بشكل مستمر ويثقلهما أكثر.

في يوليو 2024م بدأت الانتفاضة الشعبية ضد الحكومة الاستبدادية في جميع أنحاء البلاد. نزل الطلاب والمواطنون إلى الشوارع للمطالبة بسقوط الحكومة الاستبدادية. لم يكن شخيل أنوار ليبقى مكتوف اليدين، بل شارك بنشاط في الحركة الشعبية.

وفي 5 أغسطس 2024م شارك في تلك المظاهرات أيضاً. مع مرور الوقت، ازدادت حدة المظاهرات. عاد إلى منزله في الظهيرة لأخذ استراحة قصيرة، ليكتشف خبر سقوط الحكومة الاستبدادية. وفي تلك اللحظة، لم يستطع شخيل أنوار تحمل الفرح، فخرج مجدداً للمشاركة في مسيرة النصر. قبل مغادرته، أخبر زوجته أنه سيعود لتناول الغداء معها. ولكن من كان يعلم أن هذه الرحلة ستكون الأخيرة له؟ عند وصوله إلى المسيرة، أطلق أفراد الشرطة النار على المتظاهرين في مسيرة النصر. استشهد شخيل أنوار في تلك الحملة الوحشية.

حلّ المساء، وكانت سلمى أختر تنتظر زوجها. وعندما اتصلت به، رد عليها شخص غريب وأخبرها أن هاتفها المحمول تم العثور عليه خارج مركز الصحة وأنه يجب عليها الذهاب لاستلامه.

خرجت سلمى أختر مع أحد الجيران، لكن الوضع في الشوارع كان سيئاً للغاية، فقررا العودة إلى المنزل دون الاستمرار في السير. في 6 أغسطس خرجت مجدداً للبحث عن زوجها. من مستشفى إلى مستشفى، ومن غرفة إلى غرفة بحثاً عنه، وفي النهاية، تم العثور على جثمانه في مشرحة مستشفى فضيلة النساء مجيب. أصبحت سلمى في حالة صدمة شديدة بعد أن عثرت على جثمان زوجها الحبيب. أخذت سلمى جثمان زوجها وعادت به إلى منزلهم في نوغاون. في الساعة 6:30 مساءً من نفس اليوم تم أداء صلاة الجنازة ثم دُفن الشهيد شخيل أنوار في قريته. بعد نقل جثمانه إلى القرية سادت أجواء من الحزن الشديد في العائلة، ولم يتوقف حبيب الأحران. أصبح والداه في حالة من الصدمة الشديدة، وكانت دموعهما تتساقط بلا توقف. فقدت سلمى أختر، الزوجة المكلومة، كل ما كان لديها في الحياة بعد فقدان زوجها. لم تستطع قبول رحيله ولو للحظة واحدة، على الرغم من أن الشهيد محمد شخيل أنوار قد فارق الحياة إلا أنه سيظل حياً في قلوبنا جميعاً.

الوضع المادي لعائلة الشهيد :

تعاني عائلة الشهيد شخيل أنوار من وضع مادي بالغ الصعوبة. كانت زوجته، سلمى أختر، تعمل في مصنع ملابس بأجر ضئيل، وكانت المصدر الرئيسي للدخل في الأسرة. ومنذ عام تقريباً قبل وفاته، كان شخيل أنوار عاطلاً عن العمل. قبل ذلك، كان يعمل في شركة "برينش أمريكان توباكو". بعد فقدانه لوظيفته، بدأ في محاولة السفر للخارج، وقرر اقتراض المال لإصدار جواز سفر وتأشيرة.

كانت عائلة الشهيد مدينة بعدد من الديون الأخرى. من بينها قرض من البنك الريفي بمقدار 50 ألف تكة لتغطية المصاريف اليومية للأسرة، ولم يتم سد سوى 6 آلاف تكة من المبلغ حتى الآن. بعد ذلك، اقترض شخيل أنوار مبلغ 50 ألف تكة آخر من والدته في القانون لشراء التوك توك، ثم سدد 20 ألف تكة منه. وفيما بعد، وعندما احتاج إلى مزيد من المال لإصدار تأشيرة، قرر بيع التوك توك. كما كانت العائلة مثقلة بعدد من الديون الأخرى، مثل 25 ألف تاكا لمحل البقالة، و 23 ألف تكة لتكاليف نقل جثمان الشهيد من المستشفى إلى قريته، بالإضافة إلى إيجار المنزل لمدة ثلاثة أشهر وفواتير الكهرباء المتأخرة، ليصل إجمالي الديون إلى حوالي 200 ألف تكة.

بعد وفاة زوجها، انهارت سلمى أختر جسدياً وعاطفياً، وأصبحت عاطلة عن العمل بعد فقدانها وظيفتها في المصنع، وهي الآن تقيم في قرية نوغاون مع والدي زوجها المسنين. والد شخيل أنوار، عبيد علي، هو فلاح بسيط ويعيد مصدر الدخل الوحيد للأسرة. المنزل نصف المنتهي الذي ورثته العائلة عن أجدادها على قطعة الأرض هو الملاذ الوحيد لزوجته الشهيد.

الشهيد شخيل أنوار في سطور

اسم الشهيد : محمد شَحِيل أنوار

تاريخ الميلاد : 05.08.1986

مكان الميلاد : القرية : شَرِيدَهَارْغُور نُوي، المحافظة : نَوغان

المهنة : عاطل عن العمل

اسم الأب : محمد عابد علي

اسم الأم : موشى شَاهَارَا بِجُوم

الزوجة : سلمي أختر

العنوان

العنوان الحالي : سَافَار، دكا

العنوان الدائم : القرية : شَرِيدَهَارْغُور نُوي، الاتحاد : بيشا، مركز أتراري، مقاطعة نَوغان

تفاصيل الاستشهاد :

مكان الاستشهاد : منطقة تجهيز الصادرات (EPZ)، سَافَار.

القاتل : الشرطة

نوع الإصابة : طلق ناري

تاريخ ووقت الإصابة : 5 أغسطس 2024، الساعة 3:30 مساءً

تاريخ ووقت الاستشهاد : 5 أغسطس 2024، الساعة 5:30 مساءً

مكان الدفن : منزل العائلة في القرية

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير فرصة عمل للزوجة سلمي أختر.

2. تسهيل سداد القروض المستحقة.

3. تقديم دعم مالي شهري منتظم.

### آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١)

### الحديث الشريف

لشهداء سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

### معرض الصور التذكارية للشهيد

